

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معلا - عدن - ص.ب ٥٠٣٧ تليفون ٢٢٤٧١

1977 Dec 10

السبت ١٠ ديسمبر ١٩٧٧م، الموافق اول محرم ٩ ١٣٩هـ، العدد ٣٣٨، السنة السادسة

الصفحة :

- - - - - - - - - -

كلمــــــــــة الثـــــــــــورة

" في مواجهة استمـــــرار مخـــطط السادات الخياني "
مطلـــــــوب موقف موحد لقوى الرفـــــــــــض

ان احد الاسبــــاب التي شجعـــت السادات بالقيام برحلته الخيانيـــة الى فلسطين المحتلة واستمراره في المخطط الخطير لتسوية منفردة مع اسرائيل مراهنتـــه بان الانظمة العربية الرافضـــة لمخطط السادات والقوى التقدمية العربية وعلى رأسهـا المقاومة الفلسطينية لن تستطيع اتخاذ موقف عملي موحـــد قادر على احبـــاط مخطط التســوية الاستسلامي ومراهنته بان هناك اطراف داخل معسكر الرفض لا ترفض التسويـة الاستسلامية كمبدأ وانما تعارض التسوية الانفرادية وبالشـــروط الراهنة التي يسير فيهـــا الســـادات.

كما ان السادات يراهن في مقامرته الخاسرة على ان اسلوب معالجة مثل هـــذا الحدث الخطـــير بالاسلوب الفردي لكل نظام من معسكر الرفض والنابع من محاولة الكســب الدعـــاوي على حساب العمل تستنزف جهودهم وتصرف الانظار عن التناقض الاساســـي مع جبهة الحــــل الاستسلامـــي .

فليس المطلوب وحدة لفظية تتمثل بالبيانات الصحفية الصادرة عن المؤتمـــرات ثم يعـــود كل الى قواعده ويتمترس وراء جدار الخلافات وليس المطلوب وحدة شكلية تتمثل ببوس اللحي واخذ الصور المشتركة ، بل المطلوب وحدة حقيقية تعبر عن الاتفاق على الحد الادنـــى لبرنامج التصدي للمخـــطط الامبريالي - الصهيوني - الساداتي ومن يقفون خلف السادات مدعمـــين ومشجعين ومشاركين وحدة تعمق نقاط اللقاء ولا تطمس نقاط الخلاف مع وضعهـــا في حجمهـــا الطبيعي .

ان السادات لم يمـــتلك الجرأة على المضي في مسيرته الخيانية لولم يكـــــن عارفـــا بان له في الحل الاستسلامي شركاء وانه سيجـــرهم الى المخطط الاستسلامـــي الكامل بوضعهم امام الامر الواقع. كما ان السادات يدرك بانه في الوقت الذي كان يســـير فيه المخطط الاستسلامي حثيثا فان الانظمة التقدمية والقوى التقدمية العربية لم تستطـــع انجـــاز الجبهة العربية المقاتلة ولم تستطع وضع استراتيجية بديلة لاستراتيجية الحـــل الاستسلامي ولم تكرس لهذه الاستراتيجية امكانيـــــات التنفيــــذ .

ان المطلـــوب في هذه المرحلة قبل الجميع انظمة ومنظمات تجاوز التصـــورات الذاتية والمصالح الذاتية الضيقة والعصبوية التنظيمية على مستوى كل قطر عربي اولا وعلى مستـــوى الوطن العربـــي .

مطلـــوب نظـــرة جديدة في التعامـــل بين القوى التقدمية والديموقراطيـة تقـوم على احـترام العمل الجبهوي وتكريس كل الجهود لقيام الجبهة التقدمية في كـل قطـر وعلى نـبذ الانغلاق التنظيمي وكأن السلطة في متناول اليد وانها مخـتم بحصـر بمن يقفـز للسلطة اولا .

كذلك مطـلوب نظـرة جديدة للتعامل بين الانظمة العربية التقدميـة والقوى التقدمية العربية قائمة على الاحـترام ونبذ الوصايـة واقامة المنظمات الوهميـة المكرسـة للدعاية لان القوى التقدمية العربية وعلى رأسهـا المقاومة الفلسطينية يجـب ان تجـد في الانظمة التقدميـة العربية القاعـدة الصلبة التي تستنـد اليها فـي صراعهـا مع العـدو والامبريالـي الصهيوني الرجعـي .

-.-.-.-.-.-.-.-.-.-
-.-.-.-.-.-.-.-
-.-.-.-.-.-.-
-.-.-.-.-

"الجبهة الشعبية لتحرير عمان والمنظمات الجماهيرية العمانية"
تشارك في المؤتمر الشعبي العربي في طرابلـــــــس

غادر عدن بعد ظهر يوم ٤ / ١٢ / ١٩٧٧م وفد الجبهة الشعبية لتحرير عمان والمنظمات الجماهيرية (منظمة المرأة العمانية، منظمة الشباب العماني، الهلال الاحمر العماني)، متوجها الى طرابلس لحضور المؤتمر الشعبي العربي للقوى والاحزاب الوطنيـــة والتقدمية. وقد ترأس وفد الجبهة الرفيق عضو اللجنة التنفيذية المركزية عبد الحافظ جمعان الذى ادلى بالتصريح التالي قبل مغادرة الوفد مطار عدن الدولي :

"ان زيارتنا هذه تأتي تلبية للدعوة التي وجهتها الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية للقوى والمنظمات الشعبية العربية لعقد مؤتمر شعبي عربي بطرابلس للتدارس في كيفية اتخاذ السبل الممكنة اتخاذها لمواجهة التطورات الاخيرة والخطيرة التي نجمت عن زيارة السادات لفلسطين المحتلة.

في الواقع ان هذا المؤتمر يضم كافة القوى الوطنية والتقدمية امام مسؤولياتها القومية لذلك فان الجماهير العربية تنظر الى هذا المؤتمر وهي تتطلع الى الرد والثورية الثورية والحاسمة ولمواجهة المنعطف الخطير الذى تمر به القضية الفلسطينية قضية كـل العرب وحجر الزاوية في مجرى النضال العربي القومي "".

×××××××××××××××

"كلمة الجبهة الشعبية لتحرير عمان في المؤتمر الشعبي العربـــي في طرابلـــــــــــــــــس"

القى الرفيق عبد الحافظ جمعان عضو اللجنة التنفيذية المركزية كلمة الجبهة في المؤتمر الشعبي الذى أنعقد في طرابلس لمواجهة المخططات الاستسلامية الراميـــة الى انهاء القضية الفلسطينية وذلك من خلال زيارة السادات اسرائيل. وهذا نـــــص الكلمـــــة :-

"بأســـــم جماهير عمان المناضلة وباسم الجبهة الشعبية لتحرير عمان احييكم واحيي مؤتمركم هذا متمنين له النجاح في أعماله وتحقيق الاهداف التي انعقد من اجلها.

ونتقدم بالشكر للاخ العقيد معمر القذافي والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكيـــة لدعوتهم لهذا المؤتمر في هذا الوقت العصيب من تاريخ أمتنا العربية واستضافتهم له. وان دل ذلك فانما يدل على روح المسؤولية القومية والاحساس النضالي لدى شعبنا العربـــي الليبي وثورة الفاتح من سبتمبر الخالدة.

الاخوة والاخوات،

جاءت رحلة السادات الى فلسطين المحتلة وماترتب عنها من نتائج خطيرة على مجرى الصراع العربي الصهيوني لتجسد وبالملموس نهاية طريق الحل الاستسلامي الـــذى راهنت عليه أنظمة التسوية العربية. وسط جو الذهول وعدم التصديق لما يجري، سارت الاحداث اثناء وبعد الزيارة لتثبت ان هذه الزيارة ونتائجها وماسيتبعها ليست مبادرة فردية للسادات بل هي خطة محكمة كشف السادات بنفسه بان الولايات المتحدة ورومانيا ساهمت في التحضير لها كما ان تدخل كارتر شخصيا وتبعه زعماء الدول الغربية الاخرى في الضغط على احد تابعيهم من الزعماء العرب بدعم السادات شخصيا وخطوته المشينة يثبت كم من الاهمية تعلق الامبريالية

٤/ ......

والصهيونية على هذه الزيارة المشينة ولم تخيب الانظمة الرجعية العربية امال اميركـــا فسارعت وبكل وقاحة بدعم السادات ومخططه الاجرامي ونقضت كل القرارات والمواثيــق التي التزمت بها تجاه قضية الشعب الفلسطيني وقضية الارض العربية المحتلة .

لقد نجحت الانظمة العربية المستسلمة والرجعية في ادخال شعوبها والامــة العربية في متاهات الحل السلمي مغلفة مواقفها المخزية بالديماغوجية والدجل والتسويف والوعود والتقى بعض زعمائها بالحكام الصهاينة وعقد والصفقات المشينة ولكنهم كانوا يحيطون هذه الصفقات بستار كثيف من التمويه ولكن ماهو السادات يجسد كل خياناتهم واستسلامهم المشين للصهيونية والامبريالية على حساب المصلحة القومية وبالتالي فهم يقفون على نقيــض من شعوب الامة العربية . هناك مواقف تاريخية تفرض الغبار الصعب وهذا هو الحال مع زيارة السادات فانها تفرض على الانظمة العربية والاحزاب والقوى العربية ضرورة التصدى الحازم فقد وصل المستسلمون الى قـــــاع الخيانـــــة .

لقد اثبتت مسيرة الصراع العربي بان المواجهات السابقة مع اسرائيل والـــتي وصلت الى ذروتها في حرب ٤٧ـ٤٨ مرورا بالهدنة وحرب ٦٧م وحرب ٧٣م على الرغـــــــم من التضحيات الجسيمة والشجاعة النادرة التي أثبتها الجندى العربي الا ان هـــــذه الحروب التي خاضتها الانظمة نيابة عن الجماهير العربية وفي غياب الشعب المعبــــأ والمسلح والمنظم هي حروب خاسرة اثبتتها التجربة وتوجتها زيارة السادات الخيانية .

ان الحاكم الذى يخاف شعبه فلابد ان يحتمي بعدو الشعب ويعقد معــه صفقة مشينة فالجماهير العربية المضطهدة المكبلة المنقسمة على ذاتها المستبعدة مــن السلطة ومن المشاركة في قضيتها الاساسية قضية التحرير لا يمكن ان تظل هكذا كما تمهلا بينما ارضها محتلة وممزقة وكرامتها مداســــة .

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان ترى ان للخروج من هذا الوضع المأســـاوى فان علينا ان نراجع الجانب المضئ من مسيرة الصراع العربي من جهة والاسرائيلي والامبريالي من جهة اخرى مسيرة القتال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية العميلة والتي ثبت فيها بان الشعب العربي كغيره من الشعوب قادر اذا أمتلك الحرية والتنظيم والسلاح والقيادة السياسية المرتبطة بمصالحه على هزيمة اعدائه . هكذا تثبت لنا حرب ٣٦م بقيادة القســام وقتال الفدائيين الفلسطينيين العرب خلال ٤٧ـ٤٨م وكفاح الشعب الجزائرى المظفـــر ضد المستعمرين الفرنسيين وكفاح شعب سوريا ضد الاحتلال الفرنسي وكفاح الشعب اليمني في الشطر الجنوبي من اليمن ضد الاستعمار البريطاني وكفاح شعبنا في عمان ضد المستعمرين الانجليز والغزاة الايرانيين وكفاح شعبنا العربي في كل مكان قاوم فيه الغزاة والمستعمرين وضطهديه الرجعيين عملاء الاجنبي .

من هنا فان قيادة المقاومة بما فيها منظمة التحرير تقع عليها مسؤولية مضاعفــــة حيث انها يجب والى الابد اخراج نفسها من دائرة الحل السلمي المعتمد على قرار "٢٤٢" وتكتيكاتها والالتزام بخط التحرير المعتمد على الجماهير الفلسطينية المسلحة والمنظمـــــة كطليعة للشعب العربي المنظم والمسلح في مسيرة تحرير الارض العربية . كما ان مقيــــاس الالتزام القومي لاى نظام عربي يجب ان يكون هو في تعبئة جماهيرية واطلاق الحريــــات الديمقراطية وحق التنظيم والتسليح والانخراط في القتال من اجل التحرير ودعم كفــــاح الشعب الفلسطيني وتوفير الارضية الخلفية الصلبة للانطلاق في كفاحه المشروع من اجـــل التحرير . واذا كانت قضية التحرير ليست مسؤولية الانظمة ، بل هي مسؤولية الشعوب اولا وتنظيماتها الجماهيرية فان القوى والاحزاب والشخصيات التقدمية والديموقراطية مطالبـــة

٥/ ....

بشكل حازم ان ترتفع الى مستوى المسؤولية وتعبىء صفوفها من اجل خوض الصراع الطويل ضد الامبريالية والصهيونية وركائز الامبريالية في وطننا العربي .

ان المهمة الطحــــة هنا تستلزم قيام الجبهة العربية التقدمية للاحزاب والقوى والمنظمات التقدمية والديموقراطية ملتزمة بخط الكفاح المسلح كطريق اساسي لاسترجـــاع الارض العربية المحتلة وتصفية مرتكزات الامبريالية والصهيونية وعملائها .

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان في صراعها مع المحتلين الايرانيين والذيـــن لم يخفوا انحيازهم التام لاسرائيل ودعمها اقتصاديا فانها تسهم في المعركة من اجـــل فلسطين وقتال الجبهة من اجل قيام عمان حرة ومستقلة خالية من القواعد الاميركية والنفوذ الامبريالي والاحتلال الايراني هي سند لكفاح الامة العربية من اجل تحرير الارض العربية وانتزاع حقوق الشعب الفلسطيني .

ان شعبنا العماني يقاتل لاثني عشر سنة ولا يزال ممسكا بهند قيته مصمما علــى مواصلة القتال بدون تردد حتى تحقيق سائر اهداف ثورة التاسع من يونيو المجيدة فـــي تحرير عمان من الانجليز والغزاة الايرانيين ونظام قابوس العميل والحفاظ على عروبة خليجنا من التهديد التوسعي الايراني والذى ينذر بتكرار كارثة فلسطين جديدة في مشرقنـــا العربي .

وهنا نـــود ان نشيـــد بموقف اليمن الديمقراطية الشعبية المبدئي كقاعـــدة خلفيـــة صلبة لثورة شعبنـــا العمانـــي .

اننا نؤيـــد نضالات شعبنا في الخليج العربي ضد التوسع الايراني ومن اجـــل اجلاء التواجد العسكرى الاميركي مـــن البحرين ومن اجل الديمقراطية ليتمكن شعبنـــا من الاسهام في المعركة القومية المصيرية بما له من امكانيات وخصوصا سلاح النفط . كمـــا ونحيي صمود الشعب اللبناني البطل بقيادة حركته الوطنية ونؤيد برنامجها .

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان تؤيد تأييدا مطلقا نضال الشعب العربي في الصحراء الغربية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء وواد ى الذهب وتحيي مـــــوقف الجزائر المشرف من حق تقرير المصير لهذا الشعب المناضل كما ونحيي نضالات الشعـــب الارتيرى وتضحياته من اجل حق تقرير المصير المبني على اراد ته ومعزل عن أى تد خـــلات خارجيـــة

اننا نؤيد برنامج النقاط الست الذى اتفقت عليه كافة فصائل المقاومة الفلسطينية ونطالب أنظمة التصدى والصمود والمؤتمر الشعبي وقواه التقدمية بدعم هذا البرنامج وتنفيـــذ ما جاء فيه كما ونطالب هذا المؤتمر باقامة الجبهة العربية التقدمية القادرة على التصدى للحل الاستسلامي الذى يجرى تنفيذه حاليا والمؤامرات الامبريالية الرجعية التي تصب في مجـــرى التسوية كما ونحيي دول الصمود في موقفها التاريخي المشرف في وجه التآمر الساداتي الصهيوني الامبريالي القـــذر .

تحيـــة لثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة التي اخذت المبادرة للدعوة الى قمـــة الصمود والمؤتمر الشعبي العربي كمنطلق للتصدى لمسيرة السادات الخيانية والحل التصفوى للقضية الفلسطينية والعربية .

عاشـــت الثورة الفلسطينية ظافـــرة ومنتصـــرة .

عاشـــت القوى العربية التقدمية متحدة ومتضامنـــة .

عاشـــت الامة العربية حـــرة ومتحـــدة .

" ربيع يؤكد وقوف اليمن الديمقراطية الى جانب نضال شعب... "

اعلن الرئيس سالم ربيع علي الامين العام الساعد للتنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في خطابه الهام الذى القاه بمناسبة الذكرى العاشرة للاستقلال تأييد اليمن الديمقراطية تنظيما وشعبا وحكومة، شعبنا العماني في نضاله العادل ضد الامبريالية والايرانيين حيث قال

" ان نضـال شعب عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحـريرعمان ضد الحلف الايراني الامبريالـي لهو حق مشـروع لهذا الشعب المناضل من اجل التحرر الكامـل والسيادة المطلقة على ارضه . ومن جانبنا تنظيما وشعبا وحكومة وقفنا وسنظل نقف الـى جانب الحق الشرعي للشعب العماني في الحرية والاستقلال وطرد المعتدين الايرانيين وتصفية القواعد الاجنبية التي اصبحت تشكل عمليا ترسانة اسلحة لتهديد شعوب الجزيرة والخليـج .

ان التواجـد الاجنبي لايشكل خطرا على الثورة العمانية ولا على أمـن واستقـرار منطقة الجزيرة والخليج فحسب، وانما يشكل خطـرا حقيقيا مجمـل الساحـة العربية والشعوب العربية بأجمعها "".

xxxxxxxxxxxx

" مذكرة الجبهة الشعبية لتحريرعمان الى المؤتمر الشعبي العربي في طرابلـس "

بقيام السادات بزيارته المشينة الى فلسطين المحتلة يكون قد وصل بالحـل الاستسلامي الصهيوني الاميركي الى نهايته الطبيعية ويكون نظام السادات ومن يساندونه قد وصلوا الى قاع المستنقع وبالتالي يجب ان يكون هذا الحدث قد حسم الامور بالنسبـة لمن ظلت عنده ذرة من امل في تعديل هذا الخط والحد من الاندفاع نحو التسويـة المشينة مع اسرائيل تحت مظلة اميركيـة .

قد تتضارب الاراء حول دوافع ونتائج رحلة السادات لفلسطين المحتلة ولكنها بالتأكيد تثبت ان من يفرط في الجزء من التراب الوطني والكرامة الوطنية فلابدان يفرط في الكـل اذا اتخذ من التنازلات الوطنية والقومية سبيله للاحتفاظ بمصالحه الذاتية وهذا هوالمحـك ومقياس الحكم على اى نظام عربي في موقفه تجاه الصراع العربي من جهة والصهيوني الامبريالـي من جهة اخرى . فان اى نظام يخاف من رعاية المقاومة الفلسطينية وتمكينها من اداء مهمتهـا التحريرية انطلاقا من الارض العربية المحيطة بفلسطين واى نظام يخاف من تنظيم جماهـيره وتسليحها للاسهام في المعركة القومية واى نظام يضطهد الجماهيرويشل طاقاتها واى نظـام يهادن الامبريالية الاميركية حامية اسرائيل وراعية الحل الاستسلامي فانه بالتالي يخون القضية القومية ومستعد في اى لحظة للتفريط في التراب الوطني والسيادة الوطنية والمصلحة الوطنيـة والقوميـة .

هذا ما اثبتته لنا مسـيرة الحل الاستسلامي والمتعاطيين معه فباسم التعقل وتفويت الفرصة على اسرائيل تم تصفية المقاومة من الاردن وتحجيمها في دول المواجهة الاخرى فلاهم يساهمون في التحرير ولا هم يدعون الشعب الفلسطيني يقوم بتحرير ترابه . وباسم التكتيـك

....../٧

بان قضية الشعب الفلسطيني انتهت الى الحلقات المفرغة معتمدة على تفوقها واعتراف العالم بها وواثقة من قدرة الانظمة الرجعية الاستبدادية العربية مع قمع اى مبادرة للشعب الفلسطيني وواثقة ان تردى الاوضاع العربية لن يؤهل اى نظام عربي لمواجهة اسرائيل فان بروز المقاومة الفلسطينية من بين هذا الركام واندفاعها بقوة بعد هزيمة ٦٧م تثبت ان الطريق الوحيد لايقاف زحف التوسع والهيمنة الصهيونية ناهيك عن تحرير التراب الفلسطيني والعربي المغتصب هو القتال ، القتال الذى تزج فيه اوسع الجماهير العربية المنظمة والمعبئة والمسلحة .

من جانب اخر فان الحروب الخاسرة التي دخلتها الانظمة العربية حرب ٤٧-٤٨م حتى توقيع الهدنة ، حرب ٦٧م وحرب ٧٣م تثبت انه في ظل الانظمة العربية الحالية وفي ظل تركيبتها فانها عاجزة عن ربح اى حرب مع اسرائيل وحتى حرب اكتوبر ٧٣م التي صورت كنصر عسكرى ساحق للانظمة العربية تثبت رغم البطولات والتضحيات الكبيرة للمقاتلين العرب بانها بنتائجها حرب خاسرة للعرب لانها خيضت ضمن افق تحريك الحل السياسي ولاجل محدود وباساليب الحرب الكلاسيكية مع استبعاد دور الجماهير والحرب الشعبية الطويلة الامد وعلى هذه الارضية فان اسرائيل متفوقة وستظل متفوقة اذا لم تخاض الحروب القادمة على ارضية الحرب الشعبية المعتمدة على الجماهير . من هنا فان تغييرا ضمن الانظمة العربية وخصوصا انظمة المواجهة هو ضرورى وقيام علاقة من نمط جديد بين هذه الانظمة والمقاومة الفلسطينية والقوى المتقدمية العربية شروط اساسية للنصر . بادى ذى بدء فلابد من نبذ الحل الاستسلامي الذى سارت فيه بعض الانظمة العربية وقادنا الى زيارة السادات لفلسطين المحتلة والمحادثات المباشرة وبالتأكيد سيقود للصلح المنفرد والتعامل الطبيعي بين اسرائيل من جهة ومصر وربما دول عربية من جهة ومرشحة للمواجهة لا تنبذ طريق الحل السلمي القائم على قرار ٢٤٢ السيء الصيت ، وبالمقابل فان الاستراتيجية البديلة هي استراتيجيته القائمة على اعتبار الصراع مع اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل صراعا انتحاريا لا يقبل التوفيق ، ولهذا يجب حشد كل الطاقات العربية من اجل تحرير الارض العربية واسترداد السيادة الوطنية .

ان هذا يتطلب في نظرنا مايلي :

١) اطلاق طاقات الجماهير العربية في كل قطر وتأمين حقها في الديمقراطية والتنظيم والتسليح والتأطير ورفد الكفاح المسلح من أجل تحرير الارض العربية المحتلة ودعم المقاومة الفلسطينية والانخراط في صفوفها دون وصاية عليها . ان الذى يخاف من الجماهير لابد ان يحتمي باعدائها ويعقد صفقات مشبوهة معهم على الاقل وعدو جماهيرامتنا هم اعداء وطننا ، فلايمكن التوفيق بين وطنية حاكم واضطهاده للجماهير واستغلالها وليس هناك من ينوب عن الجماهير في اتخاذ قرار تاريخي الا وهو تحرير الارض وبالمقابل يجب غل ايدى القوى الاقطاعية والاستغلالية والانتهازية التي تعيش على استغلال الجماهير لها مصلحة اكيدة في التعامل مع الامبريالية والصهيونية وفي استمرار هذه الحالة المتردية .

٢) ضرب مرتكزات الامبريالية في الوطن العربي وذلك بتصفية القواعد العسكرية الاميركية والغربية في (مصيرة والبحرين وسيناء والمغرب) وانهاء الهيمنة الامبريالية العسكرية والسياسية عن طريق جيوش الخبراء والمستشارين ومقاومة الاحلاف والاتفاقيات المرتبطة بالامبريالية وحلفائها ضمن سياسة الاستعمار الجديد وانهاء الهيمنة الاقتصادية وذلك بضرب المرتكزات الامبريالية الاقتصادية . ويكون ذلك مقياسا لوطنية اى نظام عربي فلايمكن ان يسهم في التحرير حليف للامبريالية الاميركية السند الاول للصهيونية واسرائيل وحيث ان النفط العربي والفوائض العربية والاسواق العربية هي مدعم اساسي للامبريالية وبالمقابل سلاح بيد العرب فلابد من استخدامها على هذا الاساس وهذا حق مشروع في الصراعات القومية ويكون ذلك مقياس لجدية اى نظام عربي .

٣) النضال ضد اى دولة تحتل ارضا عربية اوتفتح جبهة الصراع مع اى بلدعربي خدمـــة للمخططات الامبريالية والصهيونية ويساعد الكيان الصهيوني مساعدة فعالة. ان ايران بتبنيها لسياسة التوسع على حساب الارض العربية ويتمثل ذلك في احتلالها للجزر العربية الثلاث وممارسة السيطرة على حوض الخليج العربي والتحكم في مضيق هرمزوالتدخـــل السافرفي شؤون الدول الخليجية العربية لضرب الحركة الوطنية الى حد الغزوالمسلـــح لعمان لضرب ثورة الشعب العماني وسياستها في حق التدخل في اى منطقة خليجيـــة عربية تتهدد فيها المصالح الامبريالية هي سياسة تماثل سياسة الهيمنة والتوسع الاسرائيلية وبالتالي يجب مقاومتها. وهذا ينطبق على ايران التي تحتل عمان وتساعد الكيان الصهيوني وترجمه لهذا يجب دعم نضال الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمـــان والبحرين ومصر والمغرب لاجلاء القواعد الاميركية وفضح اى تواطىء في هذا الصدد.

ان المقاومة الفلسطينية هي طليعة الكفاح العربي لتحرير الارض العربية فـــي صراعها مع الصهيونية والامبريالية وعملائها العرب من حكام وانظمة. وهذا يتطلـــب من قيادة المقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها منظمة التحـــرير ان تلتزم باستراتيجية نبذ الحل السلمي القائم على قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ ونفض يدها نهائيا من تكتيكاتـــه الـــتي تسببت في الانقسام الحالي في صفوف المقاومة. وبالتالي ستكون في وضـــــع افضل لفضح دعاة الحل الاستسلامي ومنشدية من العرب.

بالمقابـــــل فان الانظمـــة العربية ملـــزمة بتقديم كافة التسهيـــلات للمقاومـــة الفلسطينية العربية من اجـــــل التحرير ودعمها المادى والسياســـــي والمعنـــــوى والسماح للجماهيرالعربية بالانخراط في صفوفها والسماح لها بالعمـــل التنظيمي والدعـــاوى والسياســـي في البلاد العربية دون تدخل خارج عن قناعاتهـــا ودون قســـــر.

xxxxxxxxxxx

"أيادى النهب تمتد الى ابل المواطنين في الصحـــــراء"

أكدت الانباء الواردة الى "صوت الثورة" من الاقليم الجنوبي (ظفار) بان عملاء النظام الاستعمارى الرجعي يقومون بتنفيذ اسلوب جديد ضد المواطنين القاطنين في الصحارى مع ابلهم. ويتمثل هذا الاسلوب في سرقة ونهب ابل المواطنين بواسطة سيارات النقل الكبيرة التي تعبرالصحارى ثم يتم بيعها في المناطق البعيدة، دون ان يعلم المواطنون امرهـــذه الابل المنهوبة.

وبناء على ذلك فقد نبه" برنامج صوت الثورة العمانية " من عدن ، المواطنين الى هذا الاسلوب القذر ولفت انتباه المواطنين الى جعل ابلهم التي تشكل مصدر معيشتهـــــم الوحيد في الصحراء تحت مراقبتهم لتفويت الفرصة على عملاء السلطة.

ويأتي هذا الاسلوب ضمن مخـــطط السلطة لضرب المصدر الاساسي لمعيشة المواطنين واجبارهم بالتالي على ترك مناطقهم وجـــرهم الى المناطـــق التي تديرها السلطة.

كمان هـــذا الاسلـــوب يرضـــي حقـــد العملاء والمستعمريـــن على جماهـــيرشعبنا وتربي جيوبهـــم على حســاب المواطـــن الصحـــراوى الذى يعيـــش مع اسرته على حليب هذه الابـــــل.

"خـــال القابـــوس واللعبة المكشوفـــة"

تفيـــد الاخبـــار الواردة الينا من ظفار بان خال القابوس المدعـــو عيسى بن احمد بن علي يقوم بتحركات واسعة لدى شيوخ القبائل في الاقليم الجنوبي من عمان (ظفـــار) - ويحاول خداع الجهلة منهم وتوريطهم في مشاريع استعمارية ضد وطننا لتكريــــس الاحتلال لبلادنا . كما تكـــرس تحركات (خال القابوس) اثارة المشاكـــل والنعرات القبلية في اوســـاط المواطنين بواسطة بعض من هؤلاء الشيوخ الجهلـــة الذين يحلمون بان تكون لهم سلطة ونفوذ على ابناء عشيرتهم.

ومن ناحيـــة اخرى ان خال السلطان العميل (عيسى) في الوقت الذي يقوم بهذه النشاطات في خدمة السلطة العميلة والمحتلين ، تؤكد هذه الاخبار بانه يتظاهـــر امام اية طلبات من المواطنين او هؤلاء الشيوخ مهما كانت بسيطة بمظهر الشخص الذي لا له علاقة وكلمة عند الحكومة . وهذه هي اللعبة المكلف بها ليقوم بتنفيذها امام المواطنين ليكسب رضاهم ويتقرب منهم وهذا ما يتيح له تنفيذ مخططات المستعمرين ونظامهم الخائن في بلادنا .

xxxxxxx

"٣٠٠ الف يستقبلون الشاه بالحجـــــــــارة"

بدأ شاه ايران في الخامس عشر من نوفمبر الحالي زيارته الرسمية لواشنطن والتي استغرقت يومين . وقد استقبل الشاه بالمظاهرات الصاخبة التي تعبر عن كره القوى التقدمية في الولايات المتحدة للنظام الايراني العميل الذي يشكل الذراع الاخرى بعد الكيـــان الصهيوني في فلسطين المحتلة للامبريالية الاميركية .

ولقد نقل راديو "صوت اميركا" انباء هذه المظاهرات فاشار الى انه بينما كان كارتر يرحب بالشاه في احتفال رسمي اقيم في البيت الابيض كان الاف المتظاهرين يشتبكون مع البوليـــس امام البيت الابيض.

وقال الراديو نقلا عن مراسله في واشنطن ان نحو ٣٠٠ الف متظاهر معارضـــا للشاه اشتبكـــوا مع قرابة ٧٠٠ من أنصار الشاه خارج اسوار البيت الابيض وقذف المتظاهرون رجـــال البوليـــــــس بالحجارة . واعتقـــل ١٢ متظاهر على اقل تقدير .

وقد استخدم رجال الشرطة الغاز المسيل للدمـــوع وانسابت بقاياه الـــى ساحـــة البيت الابيض مؤثـــرة على بعض من كانـــوا يحضـــرون احتفالات الترحيب الرسمية بالشـــاه .

والجدير بالذكر ان الشاه يقوم بزيارة واشنطن بناء على دعوة من الامبريالي كارتر . واشـــار الراديـــو ان زيـــارة الشاه هذه لواشنطـــن تأتي في الوقت الذي يجـــري فيـــه الحلف المركـــزي (السنتـــو) منـــاورات بحرية في الخليج العربـــــي تشـــترك فيها الولايات المتحدة الاميركية .

xxxxxxxxx

** انعقـــد في صوفيا في الفترة من ١٠/٢٥ الى ٧٧/١١/١م المؤتمر الثاني عشر لاتحـــاد الطلاب العالمي . وقد حضر هذا المؤتمر ٦٨ اتحادا ومنظمة وحركة شبابية . وقد وقـــع المشتركون على البيان التالي تأييـــدا لنضال شعبنا وطلبة عمان :-

١١/......

١ـ استنكارنا للعمليات القمع والارهاب التي يتعرض لها الشعب العماني وقواه المناضلة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان وحملات الاعتقالات بحق الوطنيين العمانيين ، ونطالب باطلاق سراح المعتقلين الوطنيين واطلاق الحريات الديمقراطية .

٢ـ استنكارنا للغزو العسكري الايراني لعمان والدعم بالقواعد العسكرية العدوانية الانجلو- اميركية - ايرانية والتي تهدد امن وسلامة شعوب المنطقة .

٣ـ دعم نضال الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان من أجل الحرية والاستقلال والتقدم .

٤ـ دعم نضال الحركة الطلابية العمانية ممثلة بالاتحاد الوطني لطلبة عمان في تصديها لمحاولات الاحتواء والتصفية ومن اجل تحقيق مطالبها العادلة .

xxxxxxxxxx

"عمان في قبضة الاحتكارات"

وقع سعيد احمد الشنفرى المسمى بوزير الزراعة والاسماك والنفط والمعادن في حكومة القابوس . وقع في اوائل اكتوبر الماضي على اتفاقية للتنقيب عن النفط في الاقليم الجنوبي من عمان (ظفار) مع مجموعة شركة " ديمينكس" الالمانية و"اجب" الايطالية و"بريتيش بتروليوم" البريطانية .

وقد منحت مجموعة هذه الاحتكارات الامبريالية حق التنقيب عن النفط واستخراجه في منطقة الامتياز بالاقليم الجنوبي والتي لم تحددها الاتفاقية المنشورة . كما وقعت في نفس الفترة اتفاقيات اقتصادية بين المانيا الغربية والسلطة العميلة وذلك على اثر زيارة الوفد الاقتصادي الالماني الغربي الذي وصل الى مسقط والتقى الوفد بالعميل قابوس وعدد اخر من مسؤولي النظام العميل في بلادنا .

ستقوم شركة امبركية خاصة بتعدين النحاس في عمان ضمن مشروع تبلغ تكاليفه (١٢٠) مليون دولار ، سوف تقدم الحكومة السعودية ١٠٠ مليون دولار من تكاليف هذا المشروع .

وقالت مجلة "الاقتصاد العربي" التي تصدر في لندن ونشرت هذا الخبر سيتم تعدين النحاس في ثلاث مناطق هي "الرسيل" و"العيبا" و"البيضاء" حيث يوجد ١٥ مليون طن من خامات النحاس . كما يوجد في نفس المناطق حوالي ٨٠ مليون طن من الخامات المكتشفة حديثا .

وذكرت المجلة انه سيقام مصنع الخام ووحدة صهر كهربائية طاقتها ٨٠ الف طن من خام النحاس سنويا . وستنتج هذه الوحدات حوالي ٢٠ الف طن من خام النحاس النقي . وتدرس حاليا امكانية قيام مصنع لانتاج اسلاك النحاس . ولا تزال اعمال التنقيب عن نفس الخام جارية على امتداد فواصل صخرية طولها ٢٧٥ ميلا . وقد تم تحديد عدد من المناطق الجديدة تحتوى على رواسب من خامات النحاس الجيدة .

xxxxxxxxxx

" وحدة المقاومة خطوة ايجابية نحو افشال الحلول الاستسلامية وتحرير فلسطين "

على هامش اجتماع الرؤساء العرب خرجت التنظيمات الفلسطينية بالاسس السياسية التالية ، والتي كان الاتفاق عليها بالاجماع ووقع عليها كافة قيادي الفصائل

١٢/......

الوثيقـــــــــــــــة

نحـــــن في منظمة التحرير ممثلة في جميع فصائلها نعلــــــن :

اولا : نناضل من اجل اقامة جبهة تقدمية عربية مناهضة لكافة الحلول الاستسلاميـ... ة وللامبريالية والصهيونية وللرجعية، وادواتها العربية في المنطقة.

ثانيا : نؤكد رفضنا لقــــراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨

ثالثا : نؤكد رفضنا لكافة المؤتمرات الدولية القائمة على اساس هذين القرارين بما فيهمـا مؤتمر جنيف أو غــــيره.

رابعا : نؤكد حقنا في العمل لاحقاق حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بالعودة وتقرير المصير في وطنه بما فيه حق في اقامة دولته الفلسطينية على اى جزء يتم تحريره مـــن الارض الفلسطينية في هذه المرحلة دون صلح ولا تفاوض ولا اعتراف.

خامسا : ندين اى طرف يرفض او يعرقل قيام الجبهة العربية التقدمية.

ـ سنعلـــــن هذه الوثيقة في مؤتمر صحفي يحضـــره كافة قادة الفصائـــــل.

التواقيـــــــــــــــــع

حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتــــح)	صلاح خلف (أبو ايـــاد)
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطـــــــــين	جـــــورج حبـــــش
الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطـــــــين	نايــف حواتمـــــــه
الصاعقـــــــــــــــــــــــــة	زهـــــير محســـــن
جبهـــــة التحرير الفلسطينيـــــــــة	طلعـــــــــــــــت
جبهـــــه التحرير العربيـــــــــــة	عبد الرحيم احمـــــد
جبهة النضال الشعبي الفلسطيـــــــني	د . سمير غوشــــــه
الجبهة الشعبية (القيادة العامـــــة)	احمد جبريـــــــــل

××××××××

"نتائـــــج زيـــارة زايد الى ايـــــران"

نشـــرت جريدة "الفجر الجديد" الليبية بتاريخ ١٠ نوفمبر ١٩٧٧م، وتحت عنوان الامبراطور والشيخ والثورة .. مايلي :ـ

"" قالت انباء صحفية في الخليج العربي نقلا عن مصادر دبلوماسية في طهران ان الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي، ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة وامبراطور الفـــرس "شاه ايران" قد وقعا اتفاقية لتبادل المعلومات بشأن الحركات الثورية التقدمية في المنطقة! وكـــذلك حول التنظيمات الشيوعية!

وقالت مجلة / اليقظة / الكويتية الاسبوعية في عددها الاخير ان موضوع ((الا مـــــن)) في الخليج العربي اخذ جانبا كبيرا من مباحثات الشيخ زايد ومحمد رضا فهلوى لمنع النفاذ الى المنطقة والاساءة الى استقرارها. ويذكر ان حركات تقدمية قد اعلنت عن نفسها منذ مدة للنضال ضد الحكم الايراني المحلي "جبهة تحرير عربستان" التي تتمركز في جنوبي ايران . و"ثورة ظفار .

" أخطـــارالتسلـــح الايرانـــــــي "

ايها القراء الاعزاء في عددنا هذا نكمل مقالتنا هذه والتي بدأناها في العددين الماضيين .

انه من اجل ايجاد بديل في المنطقة لابد من توفير الظروف المادية والاجتماعية المساعدة التي تؤهل هذا البديل اقتصاديا وتقنيا بمايفوق دول المنطقة . وان يتحول هذا البلد الى ترسانة من الاسلحة والمعدات وهذا ماهوحاصل في ايران . ان عقود التسلح في الاعوام الاخيرة تشكل عطية عسكرية سياسية ـ اقتصادية متصلة ومتداخلة وتخدم الخط الاستراتيجي العام للبلد المورد . وبالذات الى بلدان منطقة الخليج العربي كأيران والسعودية من خلال عقود التسلح ، أخذ الاف الخبراء ينتشرون في المنطقة بحجة تدريب القوات في هذه البلدان وذلك ضمن برامج زمنية تستغرق ٢ ـــ ٣ سنوات ، وقد تصل الى ٥ سنوات ممايعطي فرصة لتغلغل هؤلاء في المرافق الحساسة والهيمنة على مقدرات البلد العسكرية والسياسية . وهذا يعني ان البلد المشترى للسلاح يصبح اكثر ارتباطا بالدولة المصدرة للسلاح .

في شهـــادة لجيمس نويس ، الامين المساعد لشؤون الدفاع عن منطقة الشـــرق الادنى (الخليج وافريقيا وجنوبي آسيا) ، امام اللجنة الفرعية المختصة بشؤون الشـــرق الادنى التابعة للكونجرس بتاريخ ١٧ / ٧ / ٧٣م قال : "" أود التركيزعلى المظاهر العسكرية لدبلوماسيتنا مع الاخذ بعين الاعتبار بنفس الوقت المظاهر الاخرى لها من النواحي الاقتصادية والثقافية والتقنية والسياسية . . . . وعند ما قمت بزيارة المنطقة في السنة الماضية تلمســـت عن كثب طبيعة التحدى السياسي الكبيرالذى تواجهه الولايات المتحدة في مناطق المحيط الهندى والخليج العربي ، لذلك فسياستنا حول التعاون العسكرى معدد من الدول فـي هذه المناطق كانت ويجب ان تكون لدعم دبلوماسيتنا . . وهنا يجب علينا العمل لتوضيـــح المبادىء التي تتعلق بهذا التحدى كونها فاعلية سياسية اكثرمن كونها فاعلية عسكرية . . . "

""ان الادوات العسكرية يمكنها ان تساعد الحلول السياسية ولكن لا يمكن استخدام الاوامر كحلـــول في حد ذاتها "تلك هي النقطة الاولى من ملاحظات جيمس نويس . اما ملاحظاتــه الثانية فهي : "" ان دبلوماسيتنا يمكنها الاعتماد على عدد من الادوات العسكرية لدعم مصالحنا واهداف سياستنا الخارجية خلال فترات السلم وخلال الفترات التي يتطلب هذا التنسيق بين بيع السلاح وبين تقديم المشورة العسكرية والتدريب كأحدى الامور الاكثر اهمية في سياستنا " .

اماكيف تنظر الولايات المتحدة الى مسألة بيع السلاح الى دول هذه المنطقة فذلك لســـببين الاول مساعدة الدول القائمة فيها ضمن تلك المنطقة بحيث مصلحتها ، الوظيفة الرئيسيـــة الا وهي المصلحة الامنية ، الثاني لانها تسهم (المشاريع العسكرية) اساسا ومباشرة في تثبيـــت

علاقـــات الصداقة معها . .ان هذه المساهمات العسكرية تعد في آن واحد انعكاسا لعلاقات الصداقة القوية والوثيقة وهي تعد ايضا وسيلة اخرى لتصليبها".

لقد انتقـــد كثيرمن النواب مثل كيندي ،همفري، جاكسون، وغيرهم سياسة عدم خضوع طلبات الاسلحة الاميركية لايران لاية مراجعة من قبل وزارة الدفاع. واعربوا عن تخوفهم من انطلاق القوة العسكرية الايرانية من عقالها بسبب طموحات الشاه الـــتي لاتعرف الحدود بحيث يهدد هذا الوضع بتفجيرصراع مسلح بين ايران والسعوديـــة الدولتان الصديقتان لاميركا. وقال النائب: "ليس شيفين ان برنامج مبيعات الســـلاح لايران يعدكابوسا اداريا . . "".

وقالت مجلة "يو.أس.أند وورلد ريبورت" الاسبوعية الاميركية بتاريخ ١٦/٨/٧٦م ان التدفق المستمر للاسلحة المعقدة الى الدول غيرالصناعية يحتم معه تدخلا اميركيـــا مباشرا . .وان ذلك يحمل نتائج سلبية اذ قد تجرالولايات المتحدة الى حرب قادمـــة في الشرق الاوسط"". اما التقـــريرالمقدم للجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلـــس الشيوخ الاميركي في اغسطس ٧٦م يقول" ان البرنامج الوطني للهرايج العسكرية الى دول العالم فقدت السيطرة عليه بسبب هذا الانفلات في البيع." اماجين لاروش، رئيس مركـز المعلومات الدفاعية الاميركية يقول: "" ان ارسال كميات من الاسلحة المتطورة الـــى الشرق الاوسط ربماتكون هذه السياسة قد نجحت في كسب نفوذ اميركي على حساب النفوذ السوفيتي وكذلك فائدتها في تحسين وضع ميزان المدفوعات الاميركي . . الا ان هذه السياســـة من جهة اخرى وضعت الولايات المتحدة في وضع مغاير جدا لاحتمـــالات دخولها بين اطراف النزاع في المنطقة ، وهو امرلم نكن قدحسبنا له حسابه من سنة خلـت"

هذه هي توقعات الاميركيين في تورطهم في خوض النزاع في المنطقة .اما الان فاصبحت توقعاتهم حقيقة وان تكديس الاسلحة فرض على اميركا التدخل تحت ستار حماية منابع النفـط.

ويشـــير التقريرنفسه انه مابين ٥٠-٦٠ الف من المستشارين والفنيين العسكريين الاميركيين الاخرين ستحتاج اليهم ايران حتى عام ١٩٨٠م للتدريب والادارة .هذا اضافة الى وجـــود عدد من هؤلاء يتراوح مابين ٤٥-٥٠ الف خبير ومستشارفني يعملون فـــي الشؤون العسكرية في ايران حاليا . بالرغم من الترسانة المتواجدة في ايران من الاسلحة الا انها لم تكتف بذلك فهي تعمل على زيادة حجم هذه الترسانة بحيث تصبح حـــــتى عام ١٩٨٠م ضعف ما لدى العدو الصهيوني من الاسلحة . وهذه نظرة على نوع وعـــدد الاسلحة التي تعاقـــدت ايران على شرائها .

١- ١٤٨٠ دبابة تشيفـــن .
٢- ٢٥٠ دبابة سكوربيون .

٣- عقد لشراء ٥٠٠ ناقلة جنود مدرعــة .

٤- ٣ غواصات/ ٦ مدمرات/ ١٢ قارب دورية سريع/ سفينتي انزال/ ٦ طائرات هليوكبتر ضخمة /مجموعة زوارق الطوربيد لم يكشف عن عددها / ١٠ زوارق قرقاطه .

٥- ٨٠ طائرة طراز ف - ١٤ (توم كات)

٦- ١٩٠ طائرة فانتوم ذات مدى بعيد .

٧- ١٨٠ طائرة من طراز ف - اى

٨- ٣٠٠ طائرة من طراز ف - ١٦ اى وف - ١٨ اس.

٩- ١٢ طائرة استطـــلاع جـــــــــــوى .

١٠- ٢١ طائرة نقل ضخمة من طراز هيركوليس.

١١- ٣٢٩ طائرة هليوكبترمن طراز بل وأب.

١٢- جهاز رادار ضد صواريخ ارض جو .

وتذكر المصادر الاميركية بان مجمل مشتريات ايران من الذخائر يبلغ ٤٠٪ من مجموع المبيعات الاميركية الى العالم .هذا وفي مجال التصنيع الحربي فقد تعاقدت ايران مع الولايات المتحدة على اقامة مصنع للمدفعية يكلف ١٣٠٠ مليون دولار . واتفقت مع شركة "بل" للهليوكبتر على تجميع ٤٠٠ طائرة في ايران مقابل ١٢٥ مليون دولار ، ومع شركة "بريتيش ايركرافـــــت" على تجميع صواريخ "رابير" في ايران مقابل ١٨٦ مليون جنيه استرليني .وتسعى ايران الى تصنيع المدفعية السوفيتية السريعة الطلقات الموجهة بالرادار من طراز ،زس،س ٢٣و٢٤ بالاضافة الى سعيها الى انتاج بعض الاسلحة الخفيفة والذخائر بحيث تكتفي ذاتيا عــــام ٨٠ من هذه الذخائر .

ولايـــــران عدة قواعد حربية منتشرة في الخليج ، وتعتبر هذه القواعد من أضخـــــم القواعد في المنطقة فقد تم تحويل قاعدة "شاه بهار" الى اكبر قاعدة بحرية وجوية وبريـــــــة في الشرق الاوسط والمحيـــط الهندى حيث بلغت تكاليف انشاءها حوالي مليارد ولار .

وحولـــــت قاعدة "بندرعباس" الى اكبر قاعدة بلغت تكاليفها حوالي ٥١١ مليون دولار اقامت مطارحربي في جزيرة "بوموسى" وقاعدة للاتصالات وحولت جزيرة" كيـــــش" الـــــى مركزلطائـــــرات الفانتوم . وقاعدة" ابوشهر" الى مركزللهيلوكبتروالفانتوم معا . قاعدة"خـرك" تحولت الى مركز لاسطول الهوفركرافت . .هذا بالاضافة الى القواعد الايرانية التي في سلطنة عمان وهي قواعد جوية وبرية ، مماأعطى القوة العسكرية الايرانية مراكز استراتيجية للانطـلاق عند ماتريـــــد التدخل العسكرى على الجانب الاخرمن الخليـــج .

١٥/٠٠٠٠٠

ونــــــرى انه لابـــد من ايراد مقارنة بـــــين ايران الدولة الخليجيــة للمقارنـــة بـــين القوة العسكرية وهذه المقارنة صادرة عن معهد الدراســـــات الاستراتيجيـــة في لندن للعام١٩٧٦م٠

البلـد	الانفاق العسكرى بملايين الدولارات	عدد القوات البريـــة	عدد القوات البحريـــة	القوات الجوية طائرات حربية	جنـدى
ايـران	٩ر٥٠٠	٢٠٠ر٠٠٠	١٨ر٥٠٠	٣٧٧	٨١ر٥٠٠
العراق	١ر٠٩١	١٤٠ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	٢٩٩	١٥ر٠٠٠
الكويت	٢٣٠	٨ر٥٠٠	٢٠٠	٣٠	١ر٠٠٠
عمـان	٧٦٨	١٣ر٢٠٠	٤٠٠	٤٤	٣٥٠
السعودية	٦ر٧٧١	٤٠ر٠٠٠	١ر٥٠٠	٩٧	١٠ر٠٠٠
البحرين	غيرمعروف	١ر٦٠٠	—	—	—
قطـــر	غيرمعروفة	٢ر٢٠٠	١٨	٤	غيرمعـــروف
الامارات	غيرمعروف	١٨ر٠٠٠	٨٠٠	٢٦	١٨٠٠

وهذا مايوضح ان الانفاق العسكرى الايراني اكثرمن دول الخليج مجتمعة ٠هذا وتجمع كافة المصادر الغربية على ان ايران ستصبح القوة الضاربة مابين البحر الاحمر وبحر عمان والخليج العربي وذلك خلال سنتين او الثلاث السنوات القادمة ٠ اما في المجال النووى فان ايـــران وضعت برنامجا نوويا من ٧٤ حتى ١٩٩٤م وذلك لاقامة مجموعة من المحطات النووية بكلفـــــة اولية تصل الى ٢٨ مليار ٠ وقد تعاقدت حتى الان على بناء ٨ محطات نووية لانتاج الطاقـــــة الكهربائية ٠ وتكشـــف المصـــادر البريطانية النقاب عن أن النظام الايراني اقام محـــورا ســـريا فيمايتعلق بالتعاون النووى مع كل من اسرائيل وجنوب افريقيا وان المفاعـــــلات النووية التي ستقـــام في ايران شبيهة بتلك المفاعلات المقامة في كل من اسرائيل وجنـــوب افريقيا من حيث مكونات انتاجهـــا ٠

ان التوجـــه الايراني كما أوضحنـــا سابقا ومن خلال تكديس الاسلحة ليس مـــن اجـــل فرض الحماية الايرانية على العرب وبالتالي الضم النهائي للارض العربية ضمـــن امبراطـــورية فارسيــــــــــة ٠

+++++-------++++++